

الاصول الفصحى في العامية المغربية

عبد العزيز بن عبد الله

استاذ الحضارة والفن في جامعة محمد الخامس

أغلب الاصول والقواعد الاساسية مشتركة بين الفصحى والعامية المغربية حتى ما يتصل بالقلب والابدال والتسهيل والترخيم والنحت وغير ذلك وتمتاز العامية (X) بمظاهر بسيطة تجعلها في بعض الاحايين اكثر ايقالا في القلب والتسهيل ، ونضرب لهذه الوحدة الاصلية امثلة وجيزة لا تنفرد بها العامية في المغرب الاقصى وحده بل تفس اللهجات الدارجة في معظم اجزاء العالم العربي (2) فمن مجال التخفيف الملحوظة في اللسان الفصيح والتي اثرت في السنة العامة وجود مترادفات يختلف بعضها عن بعض باضافة حرف واحد وقد اختار الدهماء لتخاطبهم اليومى اخفها نطقا وان كان اكثرها احرفا مما يؤكد ان عقلية العامة لا تنحرف عادة عن الاصيل الا اذا لم تجد في صيغها ما يتفق وطبيعتها الميالة الى التسهيل :

امثلة من المترادفات المختلفة بزيادة حرف

المستعمل منها في العامية المغربية	مترادفات عربية :
رز	رز = أرز
سبولة	سنبله = سبولة (المخصص)
سطل	سطل = سيطل
قحوان	قحوان = أقحوان
لوبيا	لوبيا = لوبيا
مونة	مؤونة = مونة
وز	وز = أوز
دغمر	دغر = دغمر (خلط)
طمس	طلمس = طمس (الكتابة بمعنى محاسنها)
(3) طلمس	فطحه = فرطحه (جعله عريضا)
فطح : فرطح	قضم = قضم (قطع)
قضم	مدم = دهم
هدم	

أمثلة من الترادفات المختلفة بتغيير ترتيب حروفها

مترادفات عربية :	المستعمل منها في العامية المغربية :
جذب = جذب	جذب
خربش = خربش (العمل أي لم يتقنه)	خربش
خشخش = شخشخ (السلاح : صوت)	خشخش شخشخ (4)
دعس = عدس	داس (5)
دعم = عمد	عمد
أدغم = أدغم	أدغم
تسكع = تسكع	تسكع
طفس = فطس (مات)	طفس
لطنخ = لطنخ	لطنخ
ينس = أيس	أيس

طن أو دن الذباب - وع الطفل الباكي - طنين
 الناقوس - خرير الماء - قفل - لحس - نفخ - بع
 قحب وأح - عطس - بنج صاح - زعق - ضج -
 ناج - شرط وفسا - زمر - قطع - شنق - دق -
 تخنخ - تتم - جمجم - غمغم - ببع - ببق -
 فرفر - وسوس - همهم - نحنح - خنخن (تكلم من
 انفه) - قهقه - قرقر - صرصر - ولول - وجوح -
 ددق - وعوع - غرغر - طلطل - قلقل - مرمر -
 زعزع - ححث - ضمضم (7) - شقشق - وقوق -
 زرزق - زرزر - طقطق - زشزش - رعرع - طنطن
 تكتك

وقد تستعمل العامة الكلمتين معا مثل : كف
 وكفكف - كب وككبب - مز وهزمز - ذر وذردر
 الخ ...

أما النحت فأمثلة كثيرة : ويلمه وهي منحونة من
 اصلها (ويل لامة) .

صبيحه : أي قال له صباح الخير
 مساء : قال له مساء الخير
 تويل : قال يا ويلي
 فسقه : قال له يا فاسق .

ما شا. الله - (ما شاء الله) - ما طيبو (ما اظيبه)
 محلاه (ما احلاه) الخ .

ومن امثلة الاتباع او الابدال بنفس المعنى :

العجر والبجر - خيص بيص (6) هين لين (سهل)
 - هس يش (مسرور) - الكوع والبوع (كعو بعو) -
 الجوع والتوع - شيطان ليطان - حسن بسن الخ .
 وهناك مئات الكلمات تحكى الأصوات او الحركات
 وتتحد فيها اللهجتان نذكر منها ما يلي :
 زرزور - صفصاف - ريج - رعد - قيقاب -
 ناقوس - طبل - يوق - نبح الكلب - قاقت الدجاجة

أما الصيغ فكثيرا ما تتخذ نفس الوزن في العامية
 والفصحى للتدليل على نفس المدركات كالمبالغة
 والتفضيل والبقية والسقطة والتظاهر والتشبيه او
 التشبه والوصف مثل كنز (مكنوز) (8) وعلاج (دواء)
 ووقف (موقوف) وغضب (مغضوب) ونكسة (نجسة)
 أي كثير النجس) وشتامة (كثيرة الشتم) وغيابة
 ومصلحة (أي صلاح) ومظهرة ومفسدة وحنالة وتغالة
 (أي بقية التفل) وقمامة ونخاله ونشارة ونجارة
 وأحمق (أكثر حمقا) واخوف وأطيب واسلم واضوأ
 واعجب واعرف وجهد جاهد (أي شديد) وصيف
 صائف وهول هائل وعيشة راضية (أي مرضية)

افضل لغات العرب حتى صارت لغتها افضل لغاتهم (لسان العرب) فنزل القرآن بها وازدادت مظاهر الوحدة تحت راية الاسلام بالرغم عن الفوارق القبلية البسيطة التي ساندتها أحرف القرآن السبعة وقد احتفظت السنة جهوية بميزات خاصة «من حيث التصريف والهيئة والابدال ووجه الاعراب والبناء» (متن اللغة ج I ص 47) فقريش مثلا تفتح نون المضارعة وأسد تكسرهما والحجازيون يشبثون ما النافية وتميم تهملها اما الاختلاف في الاسماء فلا يكاد يظهر الا في لغة حمير التي ظلت محتفظة بكثير من مفرداتها (لفظ المدية الحميرية بدل السكين مثلا) .

ويتجلى الاختلاف بين لهجات العرب في مظاهر مختلفة كالاظهار والادغام والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتسهيل والابدال وهو اختلاف في الصور الظاهرة لمخارج الحروف مع وحدة اللفظ ، وقد عرف العرب منها قديما العننة عند تميم وقيس (ابدال الهمزة عينا) والكشكشة والكسكسة عند ربيعة (ابدال كاف الخطاب شيئا او سينا) والغمضة عند قضاة (وهي اخفاء بعض الحروف) والفحضة عند هذيل (ابدال الحاء عينا مثل حتى وعتى) والخلخانية في عمان واليمن (وهي حذف ألف ما شاء الله (مشا الله) والتلثة في بهراء وهي كسر تاء المضارعة (تلعب) والوتم عند اهل اليمن (قلب السين المتطرفة تاء كالتات في الناس) والوكم والنوهم عند ربيعة وكتب (كسر كاف الخطاب) وهاء الضمير (عليكم وعنهم) والاستنطاء في لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار وهي قلب العين الساكنة قبل الطاء نونا (أنطى - اعطى) وما زالت مظاهر ذلك الى الآن عند الاعراب .

والمشترك نفسه يرجع لتعدد الالفاظ للمدلول الواحد بين القبائل كما ان في اللغة الموحدة نفسها اختلافا في الابنية من لغتين الى ثلاث عشرة لغة (عباءة - عباية - تراب - تيرب - تورب - ترواء الخ) .

وقد ارجعت اصول الكلمات الواردة في القرآن الى خمسين لهجة من لهجات القبائل علاوة على وجود كلمات معربة .

وقد ظهر الانحراف في الحركات الاعرابية منذ صدر الاسلام فسار العوام في منهجهم المنحرف واستفحل هذا الزيغ اللغوي باختلاط العرب بالاعاجم بعد الفتوح فهب علماء اللغة لتقويم العامية وارجاعها الى اصالتها الفصحى وتجلى هذا المجهود في أدب الكاتب

ومكان عامر (اي معمور) وخبر كاذب (كذب في العامية) (اي مكذوب) ويمين فاجرة (اي مفجور فيها) وتفاقر (أظهر الفقر) وتباكى وتحامق وتجاهل وتماوت وتناعس وتشيطان وتفعل وتفرعن وتفرنج وتمدن وتوحش وبخل وجهل وسفه وضعف وفسق وغلط وكفر واحمق (اي موصوف بالحمق) وأبله وأعمى .

ويجمع المذكر في اللسانين باضافة تاء مريوطة الى المفرد مثل : حمارة (اصحاب الحمير) وخيالة ورحالة وعسالة (اصحاب العسل) وتشتريك الفصحى والعامية (9) في الاشتقاق المنطقي من الفاظ ذات معنى (IO) حسو ايسط او مجسرد كالحمام من حم الماء اى سخنه ومخدة من الخد والسماء من سما اى ارتفع والسمن من السمن والشباك من شبك والغمام من الغم اى التغطية والجارية اى التى تجرى فى خدمة سيدها والجمعة اى يوم الاجتماع فى الجوامع وحریم الرجل اى نساؤه (من تحريم المرأة على غير زوجها) والصداع اى وجع الرأس من صدعه اى شقه والغلة الدخول من كراء بيت او فائدة ارض من غل المكان اذا دخله .

ويكاد يتعدى فى العامية التقليل بالثنى (مثل القمرين والخاقين والمشرقين والعشاءين والاصفرين والاسودين) واستعمال صيغة فعال المبني على الكسرة (للدلالة على الافعال والاسماء) او المصدر نعتا او معظم صيغ المبالغة (مفعيل ومفعلة ومفعيل) او مفعلة للكثرة او المكان او افعال للتعظيم او التصغير (اعنق اى طويل العنق وأعين وأورك اى عظيم الورك) واخفش (صغير العينين) او افعال للدخول (أنهم واشام وأغلس وانجد) .

ومما امتازت به الفصحى ايضا أفعال (II) السلوب الدالة على الزوال مثل اعتب اى أزال العتاب واشكى اذا ازال الشكوى وزيغ اى أزال الزيغ والميلان (زيغ بالعامية أثار الزيغ) وتآثم وتخرج وتحنت اذا تجنب ذلك .

وكذلك زيادة الميم للمبالغة كزرقيم اى شديد الزرقة .

ويجب ان يعيد التاريخ نفسه فى تفصيح العاميات العربية وتوحيدهما فقد تعددت اللهجات فى الجاهلية بتعدد القبائل الكبرى وخفت اوجه الاختلاف بما استوتق اذ ذاك من صلوات فى الاسواق الاقليمية والمبادلات التجارية والمصاهرات وقد لعنت قريش دورا هاما فى انتقاء اجود اللغات ، فنسقت واجتبت

الشعراء انفسهم كالفرزدق الى مسابرة هذا الاتجاه عند ما استعمل ال بمعنى اسم موصول يعمل واليضرِب بمعنى الذى يعمل والذى يضرِب وهى شائعة فى العامية وخاصة منها المغربية .

ونعطي الآن امثلة مقتطفة من معجمنا حول الاصول العربية العامية المغربية وهو يحتوى على آلاف اللفاظ ذات الاصل العربى مرفقة بدراسة مقارنة لتطور استعمالها ووجوه اشتقاقها مع موازنة ذلك بالتأثيرات اللغوية التركية والفارسية واليونانية واللاتينية والفرنسية والاسبانية .

لابن قتيبة ودره الفواص للحريرى فحف البون بين الفصحى والعامية اذا روعيت شساعته فى اللغات الراقية اليوم وبقيت العامية فى جميع مظاهرها لغة عربية محرفة الشكل غير مضبوطة القواعد على ان العامية احتفظت احيانا بالفاظ عريقة استعمالها العرب واهملها المحدثون وقد راعت العامة مقتضيات التطور اكثر مما فعل اللغويون الذين جمد الكثير منهم وراء قواعد راسخة لا تنفعل للتيارات الحضارية المتجددة وقد حاول عرب الجاهلية تطوير اللغة استجابة لهذا الناموس وساعدهم على ذلك كون العربية كانت لغة منطوقة لا مقروءة وسارت العامة على نهجهم فاحتفظت ببعض الخواص الحية وعملت على تنميتها بما يتفق ولوازم التجديد ضمانا لاطراد الحياة وقد اضطر بعض

الفاظ عامة :

الاب - اتم - تأتى - اثتر - الاثر - آثر - الاثم - اخذ - الآخرة - تأخر - الاخ - تأدب - أدب - الاذن - الأذن - الأذان - اذى - تاذى - أرخ - ارض - اسس - أسيرة - تأسف - أصله - تأصل - الأهل - تأفف - أف - افك - الآفاق - أكد - أكل - أكلة - أكال - مأكل - مأكول - أله - ألقف - تألف - ألقف - ألقف - ألم - ألم - اله - ألوهية - الامام - الامامة - الامة - الامى - أمر - تأمر - الامر - الامارة - الامير - تأمل - امين - أمئن - امانة - ايمان - أن - انين - انئى - مؤنت - أنت - انجيل - أنس - الانس - الأنس - انسان - أنف - أنفه - الاناقة - الاهلية - الاول - أول - الآية - أيّد .

- الابالة (البانة)
- الابان (الابان) : العهد والزمان
- الابريق فارسى معرب (متن اللغة) : وعاء (بريق)
- الابط : (الباط)
- ابلق : فرس ابلق اى فى لونه سواد وبياض وهو مستعمل بهذا المعنى فى قبائل المغرب وخاصة فى زعيم بأرباض عاصمة الرباط
- ايلم من ابلمت شفته اى ورمت (ورجل مبلم بالدارجة اى لا ينطق ببنت شفة) ، ويقال ايضا تبلم (المغرب) وتبلكم اى ارتج عليه فى الشام
- الابهة (الابهة) : الفخخة
- أبو حديج : كنية للقلق ويسمى فى الدارجة بلارج ولعلها مسهلة من ابى حديج ، وان كان يقال ان اصله يونانى
- أبو جعدة : كنية الذئب (ابو الجعد اسم مكان بالمغرب ولعله كنى بذلك لكثرة الذئاب فيه) .
- أبو جعران : الجعل وهو ضرب من الخنافس (بوجعران)
- أتخمه الطعام : اوقعه فى التخمه ومنه الوخم (التخمه)
- أترج ، واترنج . من فصيلة الليمون ، وقد سهلت همزة أترنج ألفا فليل فيه اترنج (ترنج) . ويسمى الكباد بمصر والعراق .
- الاثاث : (الاثاث) ومنه أثث .
- اجارة - الاجرة (ليجارة) .
- الأجر اصله فارسى : الطين المطبوخ بالنار واللبن هو المجفف بالشمس .
- أح : أح كلمة تقال لمن يكره الشىء (وفى العامية يقولها من يشعر بالالم) .
- أح سعل : أحاح عند عامة الشام بمعنى سعل
- سعالا خفيفا (المتن) وكحكج بالمغرب .
- الأح (المح) : بياض البيض .

- الاحكومة : اسم من تحكم فى الامر بمعنى حكم فيه (الحكومة).
- أحمى الحديد : وأحمى التنور اسخنها (حمى).
- اخ بمعنى كخ : (أى اطرح) يخ .
- اخبارى : مدون اخبار : (فى زعير خيابرى)
- اد البعير هدر : تقول عامة الشام جاء يؤد ، ويرعد (المتن) وفى المغرب يرعد وتيرق .
- الادام ما يؤتدم به : (لدام فى المغرب والدامه بالشام) .
- أدغم الله فلانا : سود وجهه ادغاما وادغياما، (الدغومي فى لهجة زعير الاسود).
- الادكن : الذى يميل لونه الى السواد (الادكن).
- أدلج سار ليلا : ودلج فى لهجة زعير مشى وهو يتعثر كمشية الطفل او الحيوان الصغير وهى مقتبسة مجازا ، لان السير ليلا مظنة التعثر .
- الآرى : معلق الدابة ، ومنه الروى أى الاصطبل بالعامية : وآرى الدابة الزمها المعلق (متن اللغة) .
- الاراك (الاراك) : عود الاراك : السواك (السواك)
- الارتهاش : الارتعاش (الارتهاش والرهشة) .
- الارجوحة : يطلق عليها عامة زعير لفظ دحراج من دحرج .
- أردفه : اركبه فى الخلف (ردف) .
- الارز والرز : (الروز) .
- أرزت أصابعه من البرد : يقال كرزت فى الشام وكرزت فى المغرب .
- الارزيز : الطويل الصوت (ومنه بالدارجة دويبة اها - بوت شديد رغم صغر حجمها تسمى (ارزيزى) ورزيز الرعد صوته الشديد .
- أرض بين القوم أغرى وأفسد : وتستعمل لفظه حرش وهى فصيحة (المتن) فى عامية الشام والمغرب ومصر .
- ارض قرعاء : رعى نباتها (قرعاء).
- الارضية : اجرة شغل الارض وقتا ما (محدثة).
- (م. و.) (أ) الارضية فى الدارجة لها نفس المعنى .
- الارقط : اسود مشوب بنقط بيض او ابيض
- مشوب بنقط سوداء : (أرقط فى زعير ومزرقط فى بعض البوادي والحواضر مثل الرباط) .
- الارنب واليرنب : (الارنب واليرنب) .
- أروى : سقى فاشبع (اروى).
- الازار (لزار) : المئزر .
- أزم شفقيه : ضمهما فهو أزم : وتقول عامة المغرب والشام : زم شفقيه .
- الازمة (الازمة) : الشدة .
- ءاسى : (واسى أى عاون)
- الاساس (الساس) : القاعدة
- الاستاذ : المعلم (الاستاد)
- استأمن : (استامن)
- استأنى : تمكث وانتظر : وعامة المغرب والشام تستعمل لفظة : استنى
- استأهل : استأهل : اشار الزمخشري فى اساس البلاغة الى ان استأهل (أى استوجب واستحق) من اللغويين من لا يراه فصيحاً وقد قال عنه «سمعت اهل الحجاز يستعملونه استعمالا واسعا وهو منتشر كذلك بالمغرب
- استبرا : (استبرا) من النجس والبول
- استجبر : استغنى بعد الفقر (جبر أى وجد بكيفية عامة بدلا من حصرها فى الاستغناء)
- استخبر : بحث عن الاخبار (تسخبر فى زعير وحتى فى بعض الحواضر)
- استخول : شبه احواله (تسخول فى زعير)
- استراح : وجد الراحة (تستراح زعير)
- استعطى : طلب العطاء تقلبها العامة احيانا الى تسعطى
- استى : الثوب اسداه لان الستا هو السدى ، (أستى فى الدارجة يستعمل خاصة بمعنى اختار)
- الاسرة : (الاسرة)
- استبل : لاتينية الاصل على ما يقال وقد دخلت الى كثير من الاقطار العربية بواسطة التركية)
- الاسطراب : يونانية او فارسية (متن اللغة) (الاسطراب)

- صاف غير مشوب (زعير)
- أغدق المطر : كثر قطره ، واغدق العيش : اتسع اغدق بالثاقف المعقوفة (زعير)
- الاف والتف : اتباع ، والاف : الوسخ حول الظفر والتف الوسخ فيه ، (وانعامية تستعمل اتف كفعل امر بمعنى ابصق كرد فعل لكل ما هو وسخ)
- أفاق من النوم : استيقظ (فاق)
- افتجل امرا : اختلقه واخترعه (فجل اطرى كذبا
- افترع : نكح (صحيح البخارى) (فرع اى افتض)
- أفتح : سلك الفجاج ، (فج عند زعير سلك الفج وهو الطريق الواسع)
- أفرك السنبل : صار فريكا حين يصلح ان يفرك فيوكل : (فركت السبولة فهى فريك بدا نضجها زعير)
- الافرم : المتحطم الاسنان ، مفروم الاسنان . اثرم فى الشام (المتن)
- الافعى : حية سامة (اللفعى)
- الافة : مولدة (الوكة) بالكاف المعقوفة وهى ستة اضعاف الاوقية ، وتستعمل بالمغرب والشام
- الاقحوان والقحوان : نبات اوراق زهره مفلجة صفراء او بيضاء صغيرة يشبهون بها الاسنان (الكحوان: تقول العامة اصفر كالكحوان)
- اقليم : اى ناحية وهو لفظ مقتبس من اليونانية Klima
- أقنف : استرخت اذنه (فلان مقنف الاذن)
- الآلة : (الآلة ، تستعملها العامة خاصة فى معنى الموسيقى الاندلسية مجازا نظرا لاستعمال الموسيقىار للآلات الموسيقية)
- ألّه : طرده (المتن) : (قلعه وألعه بالشام) قلعه بالمغرب
- الامآن : الامى وفى العامية فلان حمان لا يقرأ ولا يكاد يفهم
- الامانة : (الامانة) ، صفة الرجل الذى يؤمن على الشىء فيحفظه
- امرأة عَزَبَة لا زوج لها : (عَزَبَة)
- الاملط : من لا شعر على جسده (الاملط)

- الاسفنج : (السفنج : يطلق هذا اللفظ على رفاق متخلخل يصنع من الدقيق المقل فى الزيت) وهو شبيه بالاسفنج المتولد فى قعر البحار من حيث الرخاوة والشكل)
- أسهب : تغير لونه او وجهه من حب او فزع (أسهب) م. و.
- الاسير : (الاسير) : المسجون
- اشتف ما فى الاناء : شرب كل ما فيه (اشتف وشف)
- الاشخم : الابيض : فرس اشخم اذا كان له لون ابيض مشوب بسواد (زعير) ، وصفوه شخمة وشاة شخمة (الشاوية)
- اشعث الشعر : مقبره متلبده (مشعث ومشعط)
- الاشقى : مخرز الاسكاف وتسمى المخصف (اليشقى) (م. و.)
- اشقر : فيه شقرة اى لون ياخذ من الاحمر والاصفر (اشقر)
- أشهل : أغبر فى بياض (اشهل)
- أصاخ : اصفى (صاخ)
- اصفى : استمع (اصفى)
- الاصك : القوى من الناس (القوى فى زعير)
- أصلت السيف : جرده من غمده (أصلت واسلت)
- أصم : انسدت اذنه ومنه الصمم (أصمك-الصمك) باستبدال الميم الثانية فى المضعف كافا)
- اصهب : شعر فيه حمرة او شقرة (اصهب واشهب)
- الاطرش : الاصم (الاطرش)
- اطرقت الابل : تبع بعضها بعضا واطرق الرجل: تزوج . (وطرق عند زعير وكثير من البوادي بحث عن الانثى)
- اعتذر : تقلب عند زعير الى تسعذر (واصلها استعذر)
- اعترف : اقتدر وقوى وتعاقر بالدارجة بذل جهده للتغلب والثقوى وقد قلبت فى بعض القبائل المغربية مثل زعير الى تفاعر
- الاعسر : الذى يعمل بشماله (العسرى)
- أعكل عليه الامر : التبس واشتبه (م. و.) (عكل)
- الاغر : الابيض الحسن من كل شىء ، لون اغر

• أناس : هي اصل الناس الذى هو اسم جمع وتستعمل بهذا المعنى فى العامية

• انباع الشيء : نفق وراج (انباع)

• الانجاص : الاجاص (اللينجاص) (م. و.)

• انخفس الماء : تغير ، (تقول العامة : الشيء مخنفس اى متغير الحال ويوصف به غالبا الانسان الذى يتغير حاله عند اشتداد غضبه) (راجع خنفسة)

• الانس : الانسة (الونيسة)

• الانسانية : صفة الانسان (الانسانية)

• انشب الصائد على الصيد بحبالته : والنشبة المصيدة (زعير) (النصبة فى الرباط حيث يقال نصب الفخ)

• أنصل الشيء من الشيء : اخرجه ، نصل الشعر

نتفه (زعير)

• انفكت الرجل : انفلت فيها عرق او عظم من مكانه، وقد ورد فى الحديث انه انفكت رجله صلى الله عليه وسلم (البخارى - كتاب الايمان والندور)

• الاهيل : فاقد العقل والتمييز (هبل)

• المهبل : المعتوه (المهبول - والمهبل)

• الاهرة : ما بطن من متاع البيت وفرشه ، (والظهرة ما ظهر) ولعل منه اللفظ العامى الجرى بمعنى المخزن والمستودع

• اهل : (تاهل : تزوج)

• اهلا بك : مرحبا بك : (كثير من القبائل المغربية

وخاصة زعير تقول : واهلا بك)

• الاهلى : (الاهلى) : اى قاطن البلد غير الاجنبى

• الاهلية : الصلاحية (الاهلية)

• الاوزة والوزة : (الوزة)

• الاوقية : الوقية لغة فى الاوقية وهى اربعون

درهما عند العرب (المصباح) او سدس الاقصة التى قيمتها 66,66 درهما (فى الشام اليوم حسب متن اللغة) واوقية : نصف الرطل واصلها يونانى من لفظة

ounguis وهى مستعملة فى الشام والمغرب

• أول امس : البارحة الاولى : (غالب الحواضر

بالمغرب تقول : ولبارح اى اول البارح، واهل البوادي

يقولون : اول نامس)

• الايالة : عمالة عليها وال وكان ذلك زمن الدولة

العثمانية (متن اللغة)

• الايج : واسع مشق العين (ولعل منه اليج وهو

نوع من الحوت moive) وقد ذكر برونو فى (المعجم

البحرى للرباط وسلا (ص 4) ان اصل الكلمة غامض

والظاهر انه عربى مقتبس مجازا من صفة السمكة التى

هى عظيمة الجسم (طولها متر ونصف) واسعة العين

وقد استعمل ياقوت هذا اللفظ)

• أيس : لغة فى يشس (المغرب ومصر والشام)

• أيش : منحوت من اى شيء وقد تكلمت به

العرب حسب المعجم الوسيط وشفاء الغليل ويقول صاحب

متن اللغة بانها مولدة (أيش بالمغرب)

• آيه (ايه) : اسم فعل للاستزادة من الحديث

1 - العامية هى ما يسميه الجاحظ بلغة الموندنين والبلديين (البيان والتبيين ج I ص III) وقد لاحظ

ان فى كل مدينة السنة ذلقة غير ان اللحن كان فاشيا فى العوام .

2 - توجد فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجنة لللهجات من اهدافها استقراء الانفاظ والتراكيب الجارية على السنة اهل الاقطار العربية من الناحية الصوتية ومن ناحية المعنى وتدوين هذا فى معاجم وأطالس لغوية وقد اتخذت اللجنة لهجة القاهرة مقياسا وترتكز فى هذا البحث على تنقل القبائل لما له من اثر كبير فى لهجات الاقاليم وتطورها واختلافها (مجلة المجمع جزء 7) .

3 - احتعملت العامة الكلمتين : طمس بمعنى محى وطمس بمعنى اخفى (الطلامس اى الطلامس) .

4 - يستعملان فى معنيين متقاربين (شخمشخ وجهه اى جلب له العار) .

- 5 - تطلق العامة لفظتي دحس (بالحاء بدل العين) وداس على مدلولين متقاربين .
- 6) أفرد أبو البركات الأنباري كتابا خاصا لحيص بيص وقد توفي عام 577 هـ .
- 7) راجع غرائب اللغة العربية (ص 44) .
- 8) ذكره ابن سيده في المخصص في مادة كنز .
- 9) تحدث أحمد أمين عن العامية في القرن الرابع فقال : وان اللغة العامية اصبح معترفا بها يبحث في الفاظها واساليبها وينتقى منها خيرها الا لدى بعض العلماء كأبي العلاء المعري ... (ظهر الاسلام ج 2 ص 100) .
- 10) توجد صيغ عربية كثيرة انفردت بعض الاقاليم العربية باستعمالها مثل مصدر فعل المضعف على وزن فعال مثلا حمل تحملا بدل تحميلا في المغرب واليمن قال الكسائي : اهل اليمن يجعلون مصدر فعل فعلا وغيرهم من العرب يجعلونه تفعيلا .
- 11) يقول ماسينيون بأن النحو العربي اقدم نحو منظم عند الساميين لان النحو العبري نظم اولا في فاس في القرن الرابع الهجري على اساس كتاب سيويه ، (مجموعة البحوث والمحاضرات - مؤتمر مجمع اللغة العربية - عام 1959 - 1960 ص 218) .

